والانعقاد يوجد من فعل واسمين نحو كان زيد قايما او من
فعل وثلاثة اسما نحو علمت زيدا منطلقا او من فعل واربعة
اسما نحو اعلمت زيدا عمروا منطلقا او من جملتي الشرط
والجزا نحو ان قام زيد قام عمرو بنا على ما ذهب اليه السيد
من ان الكلام مجموع الشرط والجزا وقال الرضي ان الكلام
هو جملة الجزا واما جملة الشرط فهي لتقييد الجواب
اما القسم وجوابه نحو والله ان زيدا عالم فالكلام هو
الجزا بلا نزاع وجملة القسم للتاكيد والتشبيه قوله خبرا
عن الاخر المراد الخبر بالمعنى اللغوي وهو ما اسند للشي
وهو ما عبر عنه والا بالحديث في العبارة نفعت فاحترز
بقوله على وجه يكون الخ من تركيبها كلمة واحدة
كما تقدم في حبذا وعلام زيد قوله ولا مدخل للحرف في ذلك
اي في التركيب المفيد فلا يكون في هذا عده جزا من اجزا
الكلام لانهم انما عدوه جزا بالنظر الى انه يوتى به
للربط بين اجزايه على انه يتوقف المعنى المراد عليه
في نحو هل قام زيد فانه هل اخرجت الكلام من الخبر الى
الانشا وحينيذ فكونه جزا بالنظر للجملة اي هو جز
في الجملة بالنظر لبعض الصور قوله نحو زيد في الدار
الربط الذي حصل من الحرف هنا هو جعل زيد
مظروفا والدار ظرفا قوله ان تضرب اضرب اعترض
بان الربط هنا وقع بين جملتين فلم نسب المص الربط
الى الفعلين واجيب بانه اعتبر الربط بين الفعلين
نظرا للظهور اثر الحرف فيهما وهو الجزم فهذا كلام

بحسب

بحسب الظاهر وفي الحقيقة الربط وقع بين مضمون
الجملتين لان المعنى ان تحقق منك ضرب تحقق مني
ايضا اما نحو ان جا زيد فهو مكرم فالربط وقع بين
فعل وجملة وفي نحو جا زيد فاكرمته للربط بين جملتين
فان الفا صيرت الجملة الاولى سببا والثانية مسببا
قوله نحو مررت بزيد فان قلت ان الحرف قد ربط
بين الجملة اعني مررت لانها فعل وفاعل والاسم وهو
بزيد المجرور فلم نسب الربط لخصوص الفعل والجواب
ان الفعل لما كان مقصودا من الجملة نسب اليه الربط
لان المعنى المقصود ربط المرور بزيد وذكر الفاعل
لتشخيص ذلك الفعل وتعيينه ويوجد في بعض
النسخ نحو مر بزيد بدون تا الضمير وهي ظاهرة لاعتبار
عليها قوله فعلامة الاسم الخ الفا للفصيحة ونحو تقدم
الكلام عليها عند قوله فاللفظ وهذا شروع في ذكر
علامات كل من اجزا الكلام الثلاثة التي هي الاسم
والفعل والحرف والمراد بالاسم هنا افراده من نحو
زيد ورجل لا خصوص هذا اللفظ ولا معناه الذهني
هو الحقيقة الكلية ثم ان ما ذكره المص من العلامات
ليس مطردا في كل اسم بل هناك افراد لا تقبل هذه
العلامات وهي اسما نحو هيهات وكيف ونزال ودراك
وحينيذ فليست الالف في قوله الاسم للاستغراق لانها
لو جعلت له كان مفاد الكلام ان كل اسم يعرف بهذه
العلامات وهو باطل ولا يصح ان تكون للجنس لان